وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان

عن عائشة رضي الله عنها :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان.

متفق عليه

كان صلى الله عليه وسلم يصوم أحيانا من شهر كثيرا حتى يظن أنه لا يفطر، ويترك الصيام من شهر آخر فلا يصوم إلا قليلا منه حتى يقال: إنه لا يصوم منه، ولم يستكمل صيام شهر غير رمضان؛ لئلا يظن وجوبه، وإنما كان يكثر من الصيام في شهر شعبان خصوصا؛ لأنه شهر ترفع فيه الأعمال لرب العالمين، وكان صلى الله عليه وسلم يحب أن يرفع عمله وهو صائم.